الطبيب الانكليزي هافر كاين من ايجاد مصل جديد طعم به ٤٠٠٠٠ نسمه من الهنود لقد استخرجه من مكروبات الهيضه التي اضعفها وقلل من فعاليتها ولكنه رغم تطعيمه مثل هذا العدد الكبير لم ينجح فيه نجاحاً كلياً وهكذا تسابق العلماء من جديد الى ان توصل العالم الالماني روبرت كوخ مكتشف المكروب الى ايجاد المصل الوافي منه بطريقته العلميه المضبوطه بمعاونة عالم المـاني آخر يدعى كوله وذلك من مكروبات المرض الميته بطريقة خاصه وقـد جرب مصله هذا الاول مرة عام ١٩٠٧ في اليابان في معالجة ٧٨٠٠٠ نسمه وكان النجاح باهراً وفي العالم نفسه والذي تلاه جرب في روسيا في تطعيم ٤٥٠٠٠ نسمه كان النجاح فيه باهراً ايضاً ...

لقد انتشر هذا الوباء في الحرب العالمية الاولى في كثير من اقسام اوربا انتشاراً فضيعاً كعادته . ففي صربيا مثلا من مقاطعات يوغسلافيا كانت عدد الاصابات ١٢٠٠٠ وبلغت الوفيات يومياً ٣٠٠ نسمه، الا ان الإصابات في المناطق الالمانيه الموبؤه كانت اقل من سابقتها بكثير جداً ففي سيلسيا الالمانيه لم يتفش كعادته وبلغت مجموع الاصابات في المـانيا في تلك الحرب العالميه الاولى ٣٣٠٣ انتقلت من الخارج وكان عدد الوفيات من هذه الاصابات ١٦٩٣ . كل ذلك بفضل الاستعدادات الطبيه التي قام بها الالمان في تلك الحرب .

وبهذه المناسبه حدثني العالم الالماني الاستاذ « ولفكانك كابل » قصة في هذا الباب هي اقرب للخيال منها الى الواقع هذا نصها في عام ١٩١٨ رجعنا من الجبهة الروسيه الى برلين وكانت الحاله الاقتصادية على اسوأ حال والاسابيع تتلو الاسابيع ونحن لم نذق طعماً لأي نوع من اللحوم فكتبت الى صديق لي على الحدود البولونيه طالباً اليه ان يهرب لنا خنزيراً الى برلين لنتعم بلحمه وفعلا تم ذلك واقمنا الولائم ابتهاجاً بذلك واذا بنا نصاب على اثر هذه النعمه انا ومن شاركنا فيها باسهال .. ونقلنا بسببه الى المستشفى وكان عـددنا يربو على الثلاثين فبدأت الفحوص الطبيه تجرى واستمرت التحريات للوقوف على سبب هذا التسمم واخيراً كشف النقاب عن هيضة غيرانها ولله الحمد لم تسر لغيرنا ممن لم يحضر هذه الولائم الدسمه كما انها لم تكلف احدا منا حياته ...

ولو رجعنا الى هذه الحرب العالميه الاخيرة ٣٩ — ٤٥ للوقوف على ماخلفه هذا الوباء الخطير من آثار لما وجدنا له ذلك التأثير الكبير الذي تركه في الحرب العالميه الاولى ذلكم بفضل ما اتخذ له من الاحتياطات وما حسب له من حساب ففي المـانيا مثلا لم تسجل الاحصاءات غير مئة حادثه بتأثير هذا الوباء . . . وكان سببها انتقال الاسرى وهكذا الامر في باقي الدول .

ايها السادة . ليس هناك وباء يبعث الرعب في قلوب الجميع صغاراً وكباراً كهذا الوباء الخطير . وليس هناك من الاوبئه والامراض مايكسر المعنويات ويقضي على الامم والشعوب كهذا الوباء . وليس هناك وباء يخلف الآثار الموجعـه والذكريات المفجعه كهذا الوباء . وعسى ان نوفق في حديثنا القادم لبيان مايجب عن وصفه وكيفية انتشاره وطرق العلاج والوقايه. وقانا الله شره وحفظ امتنا من خطره انه ولي التوفيق

بغداد — الدكتور ابراهيم السماع

البيان — العدد ٤٠ — التاريخ ١٥ / ٢ / ٩٤٨

اعلان

كل من يدعي حق التملك او له علاقة بالدار المرقمـه ١٥/٢١ ت ١٢٩٥ الواقعة في محلة العباسية المحدودة شرقا الطريق العام شمالا دار اكبر بن غلام حسين ت ٢/٧٤٣ غربا دار خاج اسماعيل اصغر ١٠/١٢١ ت ٧٥٢ ودار ورثة زنوبة بنت علي ١٠/١٤٢ ت ٧٥٤ جنوباً الطريق العام عليه ان يراجع دائرة الطابو مستصحباً اوراقه المثبتة ومستمسكاته الرسمية من تاريخ نشره لمرور ثلاثون يوما والا سيجري تسجيلها مجدداً باسماء ورثة الحاج حسن بن علي حسن باعتبار اثني وثلاثون سهما منها تسعه عشر سهما الى ملوك بنت حاج حميد بن علي واربعة اسهم الى خليل بن ابراهيم وتسعة اسهم الى بيبي بنت خليل من العراقيين .

طابو كربلاء

١ — ٣